

ليتنى مت قبل هذا ولا
ما بقي شئ سوى حسن ظني
قابل التوب راحم الشيب
فعلى عضوه وجه رسول الله
فلكم قد نجحنا بنبى الله
انا لولا الشنيع املت انى
انما ارجى به الفوز اذ لذت
صاحب المعجزات منهن نطق
وكذا العير والبعير الذى
وسلام الاحجار فى سائر الطرق
وحنين الجذع الذى اسمع
فاتاه مسكما مثل امر
والشفاق البدر الذى صار
خدت فى ميلاده نار كسرى
وكذلك الابوان شق واهون
وبجيرانه فى الركب والشمس
طلت غمامة على ماك
فراى وصفه الذى كان يروى
فدعاهم وقصده ان يبرى منه

حملت ما لا يقوى عليه لحتما
بالكريم الذى انبه ما كى
عفار الخطايا رب لورى زى الجلال
فى موقف الحسا الكالى
فى يوم عرظهم امثالى
لو تخلصت لاعلى ولا لى
نجبر الانام ماض وتالى
الذنب والضيب معلنا والغزال
وافاه يشكون جوعه والكلا
عليه سهولها والجبال
الناس وقد ريع منه بالانقلا
بى فذحت على طفاك
فى مرأه شطرن ظاهرا الانفصال
ولها الف حجة فى استغناك
شرفات كانت له فى الاعالى
على القوم وهو تحت الطلاك
استمالت عن مينة وشماك
النفل فيه من السنين الحوالى
الذى فدراؤه فى كل حال

فانها

فاتاه مسائلا عن سجاياها
ودعاهم وقال له ارجع
ان ان راي اليهود حلاله
فمنو خير الانام ذو الحسب
حاتم المرسلين اسرى بالله
فقضى ما قضى ولم ينص لئيل
فاز فيها بقاب قوسين او
ان الله امهه كان فيهم
وحباه بالنصر فى بدر الكبرى
فلكم قد هوى فتيل من الكفر
ثم جروا الى القليب وصاروا
وكذا فى حنين واقف جيوش
وبروف السيوف فيه كومض
فرماهم بقبضة من تراب
وتولوا من وقعها وتخلوا
ولقد من بالحريتم عليهم
وجرى الماء من انامة الحسب
فارتوى الجيش منه واحتملوا
وكذا شاة ام معبد مست

٧١

واخفا فى فحشه والسواك
بانبتك الان خشية الاعتناك
الغرمثى بدالهم ما يدانى
الزكى الكرم المعدل الارسال
اليه زبادة فى الكماك
السير والعود اسود الاسماك
ارنى فى اليلة مضت بليا فى
من سطاء بالنصر فى الانفاك
وولى الاملاك امر المقتاك
ولم ترده الطبا والعواى
عبى فى هلاكهم والنكاك
الكفر تترى كالعارض الهطاك
البرق بيد وفي صيد من بياك
فقدوا كالنعام فى الاجفاك
عن حفاظ الحريم والامواك
حين لا ذوا لواهب المفصاك
وما شدة فطن فى الرجال
الماء ولم يربوا على الاوساك
كفه ضررها الخيف البايك